المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 17993
الصفحـات : 2 المسلسل : 3

نوهت بمواقف المملكة

# باكستان ترحب بزيارة خادم الحرمين الشريفين وتؤكد عمق العلاقة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 17993
الصفحـات : 2 المسلسل : 3

# المسؤولون: الزعيمان سيتناولان المستجدات والتعاون المشترك

# الشعب الباكستاني يكن كل المحبة والتقدير لقيادة وشعب المملكة

**جدة - منير عبدالقادر ، اسلام اباد - واس**

أوضحت باكستان أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق سيجري مباحثات معمقة مع فخامة الرئيس الباكستاني برفيز مشرف تتناول تعزيز العلاقات الثنائية وعددا من الموضوعات والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الباكستانية تسنيم أسلم أن زيارة خادم الحرمين الشريفين تأتي في وقت مهم بالنسبة للمنطقة وتكتسب أهميتها من الوضع الذي تعيشه المنطقة والموضوعات التي ستتطرق لها المحادثات.

وبينت أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لباكستان تعد الخامسة التي يقوم بها حفظه الله لاسلام اباد مشيرة الى ان اخر زيارة كانت في شهر اكتوبرعام ٢٠٠٣ عندما كان وليا للعهد.

وثمنت المتحدثة الوقفة العظيمة والدعم الكبير الذي قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين لباكستان وللشعب الباكستاني اثر الزلزال العنيف الذي ضرب مناطق في باكستان بتاريخ ٨ اكتوبر ٢٠٠٥.

وقالت ان هذا الدعم الذي جاء بناءً على توجيهات سامية من خادم الحرمين الشريفين حيث قامت السلطات السعودية بانشاء جسر جوي لاغاثة المنكوبين وايصال الامدادات المختلفة للضحايا والمتضررين جراء الكارثة كما استعدت المملكة بتقديم مبلغ ٥٣٧ مليوناً من اجل اعادة بناء المناطق المتضررة من الزلزال.وابانت ان المملكة تعد اكبر مول نفطي لباكستان فقد بلغ التبادل التجاري بين البلدين لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥حوالي ٢.٨ بليون دولار بينما بلغت الاستثمارات السعودية في باكستان في نفس الفترة ٢٧٥ مليون دولار.

وأشارت الى ان برنامج الزيارة يتضمن ايضا الاجتماع مع رئيس الوزراء الباكستاني حيث يتوقع ان يتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات خلال الزيارة الملكية.

وأوضحت المتحدثة المكانة الرفيعة والمحبة والاحترام التي يكنها الشعب الباكستاني لخادم الحرمين الشريفين مشيرة الى أن هذه الزيارة ستسهم في تعزيز وتطوير العلاقات المتميزة بين البلدين.

من جانبه أكد سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى المملكة عبدالعزيز مرزا أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيزآل سعود الرسمية لباكستان تجسد عمق العلاقة المتميزة بين البلدين اللذين جمعهما روابط الدين والأخوة والمصالح المشتركة.

وقال السفير عبد العزيز مرزا في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بهذه المناسبة،إن الروابط الحميمة التي جمع المملكة وباكستان شكلت شعورا من المحبة المتبادلة بين شعبي البلدين،ما جعل الباكستانيين الزائرين للمملكة يشعرون بأنهم في بلدهم الثاني.

وأوضح أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لباكستان ليست الأولى له حيث زار باكستان خلال الأعوام ١٩٨٤م و ١٩٩٧م و ١٩٩٨م و ٢٠٠٣م إبان ولايته للعهد، كما زار باكستان من قبل الملوك سعودوخالد وفهد "رحمهم الله"خلال الأعوام ١٩٥٤م و١٩٧١م و ١٩٨٠م على التوالي وهو ما يؤكد عمق الصداقة الوثيقة بين البلدين.

وأشار إلى أن هذه الزيارة ستجدد التفاهم وتقوي روابط الأخوة والصداقة بين البلدين، معربا عن أمله أن تثمر في توسيع التعاون المشترك في جميع المجالات بين البلدين، لاسيما ما يتعلق بزيادة الفرص الاستثمارية في باكستان، والتعاون في مجالات التعليم والأمن والاقتصاد.

وأضاف أنه سيتم خلال الزيارة تقييم فرص الأوضاع الاقتصادية والسياسية المتغيرة في المنطقة ، ومناقشة القضايا الدولية التي تهم البلدين مثل..التعاون في مجال الأمن . وعلاقات باكستان مع جيرانها، والحرب على الإرهاب، والوضع في منطقة الشرق الأوسط. والإصلاح في منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وعن حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وباكستان قال السفير عبدالعزيز مرزا :إن البلدين تجمعهما علاقات مميزة في المجالات التجارية.

كما رحب معالي وزير الإعلام بجمهورية باكستان الإسلامية شيخ رشيد أحمد بالزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لباكستان.

وقال إن خادم الحرمين الشريفين سيحظى باستقبال كبير لدى وصوله إلى إسلام آباد وقد تم اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لهذا الاستقبال التاريخي.

وأضاف في تصريحه للصحفيين في إسلام اباد "إن بلاده تتطلع إلى زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وانه لشرف لها أن تستقبله".

ومن جانبه أكد عضو البرلمان الباكستاني نظير أحمد جات أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى باكستان ستعزز العلاقات بين البلدين وستمهد الطريق للتعاون والاستثمار في مختلف المجالات.

وقال إن باكستان والمملكة العربية السعودية تربطهما علاقات كبيرة وإن الدعم السعودي أثناء كارثة الزلزال تستحق الثناء ويعد نموذجا للبلدان الأخرى مشيرا إلى أن العلاقات بين البلدين ستزداد في المجالات الاقتصادية والسياسية.

وأثنى جات على جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في نشر الرسالة الحقيقية للدين الإسلامي إلى الأمم الأخرى التي ستجعل الآخرين يفهمون المبادىء الحقيقية للإسلام .

وتأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى باكستان أكبر دليل على اهتمام قيادة المملكة الرشيدة بهذا البلد الشقيق خاصة أنها تأتي بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله من ضمن سياساتهم الخارجية لتوطيد العلاقات الثنائية مع دول العالم والمنظومة الاسيوية التي تعد بمثابة الشريك التجاري الثاني مع المملكة خاصة وان المملكة تحتضن في ارضها الالوف من الكوادر البشرية الباكستانية بجانب حجم التجارة بين المملكة وباكستان منذ قدم الازل , كما تعتبر باكستان من الدول الاسيوية ذات التأثير في النسق الاسيوي العالمي

بدأت العلاقات السعودية الباكستانية في التطور والازدهار منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله ومؤسس باكستان محمد علي جناح وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وفخامة الرئيس برويز مشرف ومازالت تنمو بشكل أقوى وأفضل بفضل السياسة الحكيمة التي تتبعها حكومتا البلدين.

وكانت المملكة اولى الدول السباقة في حملة التبرعات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وتظمها التلفاز السعودي خلال شهر رمضان المبارك الماضي التي كان لها أكبر الاثر في تخفيف المعاناة عن المصابين.

حيث يعتبر ماقامت به المملكة العربية السعودية ماهو الا واجب تجاه الاخوة في باكستان لمشاركتهم في مصابهم مشيدا بعمق العلاقات الاخوية التي تربط مابين الحكومتين والشعبين الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله والرئيس برويز مشرف.

ومن جانب آخر أكد رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز أن السعودية وباكستان لديهما قيم مشتركة في تكوين مناخ يسمح بتأمين حياة آمنة للمواطنين في البلدين الصديقين. مشيرا الى أن باكستان مستعدة دائماً لضمان التعاون المشترك بين الدولتين في مجال الأمن والدفاع.وقال انه مثلاً في قيادة الرئيس برويز مشرف العمل على العلاقات الاقتصادية بين البلدين. مشيرا الى أن أحد اهم المباحثات التي سوف تتطرق لها حكومته مع خادم الحرمين الشريفين هو زيادة الاستثمارات السعودية في باكستان والعكس .

## العلاقات الاقتصادية الباكستانية

من اهم اهداف قيادة الحكومتين الرشيدتين في كل من المملكة وباكستان هو زيادة الاستثمارات السعودية في باكستان. حيث بدأت منذ عدة سنوات في شراكة سعودية - باكستانية للاستثمارات. وأداؤها جيد جداً حاليا. وهي تعاون مشترك بين البلدين ومربح للغاية. كما أن بعض مجموعات القطاع الخاص قامت أيضاً بالاستثمار بالفعل. كما عملت كل من قيادات الدولتين على تعزيز مفهوم التعاون الاقتصادي من خلال الاتفاقيات الثنائية وفتح المزيد من مجالات التعاون . الأمر الذي سيعطي

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-02-2006 العـــدد : 17993
الصفحـات : 2 المسلسل : 3

شوارع باكستان تستعد لاستقبال خادم الحرمين بالصور وعبارات الترحيب

الرئيس الباكستاني برويز مشرف رحباً بالملك عبدالله بن عبدالعزيز في بداية زيارته باكستان عام ٢٠٠٣م

دفعة للاستثمارات السعودية الباكستانية وبناء . يحاول المستثمرون السعوديون تنويع أعمالهم وعدم اقتصارها على الولايات المتحدة وأوروبا. باكستان بلد قريب ومستقر وهناك علاقات قوية تجمعه بالسعودية. كما لا تجد أية قيود ولا حاجة إلى وجود كفيل محلي. بإمكان المستثمر فتح ما يشاء والتمتع بملكية كاملة ١٠٠% لمشروعاته. وإدخال وإخراج الأموال كما يريد. وبالتالي فقد وفرت الدولتان مناخاً متحرراً للأعمال. والواقع أن العديد من الشركات الدولية في باكستان جنت أرباحاً سنوية تراوحت بين٢٥ و٦٠%.

## التعاون الأمني بين البلدين

من أهم النقاط في العلاقات السعوديّة الباكستانية هو التعاون في المجال الامني . وباكستان لديها قيم مشتركة في تكوين مناخ يسمح بـتأمين حياة آمنة للمواطن. حيث تعمل للمملكة وباكستان على الناحية الدفاعية.وتتشاركان في تسهيلات التدريب وتبادل المعدات الدفاعية . كما لدى كل من المملكة وباكستان برنامج مشترك لتعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين. إضافة إلى أن باكستان تعتبر السعودية ركناً أساسياً من الأمة الإسلامية. وكل فرد باكستاني مستعد دائماً لضمان التعاون المشترك بين الدولتين في مجال الأمن والدفاع.

ومن جانب آخر اوضح سفير السعودية لدى باكستان علي بن عواض عسيري عن وصول لجان خاصة إلى إسلام أباد لتقييم وتحديد الاحتياجات اللازمة لإنشاء مركز طبي للأطراف الصناعية باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله في إسلام أباد وجه بإقامته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، لخدمة جميع مواطني باكستان ومنكوبي الزلزال الذين تعرضت أطرافهم للبتر.

وأشار السفير إلى وجود قفزة جديدة للعمل الخيري والمساعدات الإنسانية السعودية ضمن ضوابط لتقديم المعونات والإشراف على توجيهها وإيصالها إلى أيدي المحتاجين. كما تضمن للمتبرعين وصول زكاة أموالهم إلى الجهات المحتاجة والمستفيدة.وأوضح العسيري أن المملكة سارعت إلى تقديم المساعدات والمعونات التي بلغت مليار ريال منذ اللحظة الأولى لوقوع الكارثة في الباكستان التي راح ضحيتها ما يفوق ٨٠ ألفا من السكان. وتحركت قوافل الإغاثة السعودية من إسلام أباد إلى الأماكن المتضررة من الزلزال لأن العلاقات السعودية الباكستانية مميزة ومتينة.وقد قدر الشعب الباكستاني مبادرة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لتقديم المعونة التي كان لها عظيم الأثر ومازالت هيئة الإغاثة الإسلامية والهلال الأحمر السعودي وهيئة الإغاثة السعودية التي يرأسها سمو وزير الداخلية وغيرها تتابع مهامها بتقديم المعونات. كما تم إقامة مستشفى ميداني مؤهل بفريق مكون من 64 طبيبا وممرضا وفنيا في منطقة ميسورا لمساعدة المنكوبين.

وطالب السفير السعودي بوضع آلية ثابتة لصندوق التنمية ومعالجة الفقر لتقديم المساعدات للدول الفقيرة والمتضررة من الكوارث الطبيعية، مذكرا بأن لجان صندوق التنمية اجتمعت بالمسؤولين الباكستانيين لتنسيق تقديم المعونات للمناطق المنكوبة. وأن عمليات الإغاثة تمت عبر جسر جوي من المملكة يحمل مواد الإغاثة التي شملت الأدوية والأمتعة والخيام مباشرة إلى المواقع المتضررة بإشراف لجان متخصصة ووزراء ومتابعة نائب وزير الداخلية سمو الأمير أحمد بن عبد العزيز بالإضافة إلى تبرعات مالية لبناء مساجد ومدارس أهمها تبرع الأمير الوليد بن طلال لبناء ٢٠ مدرسة.

## اللجنة السعودية الباكستانية المشتركة

قامت المملكة بإبرام العديد من الاتفاقيات الثنائية أو مذكرات التفاهم مع باكستان بهدف تطوير سبل التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية وقد انبثق عن تلك الاتفاقيات الثنائية تكوين عدد من اللجان المشتركة بينها وباكستان وذلك لرسم العديد من تلك الأسس في مختلف أوجه التعاون، ولتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية. وضمان تطبيق تلك الاتفاقيات. وذلك لعقد اجتماعات دورية لمناقشة ذلك.